

تفسير البيضاوي

52 - { وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي } وذلك بعد سنين أقامها بين أظهرهم يدعوهم إلى الحق ويظهر لهم الآيات فلم يزيدوا إلى عتوا وفسادا وقرأ ابن كثير و نافع (أن أسر بعبادي) بكسر النون ووصل الألف من سرى وقرئ (أن أسر) من السير { إنكم متبعون } يتبعكم فرعون وجنوده وهو علة الأمر بالإسراء أي أسر بهم حتى إذا اتبعوكم مصبحين كان لكم تقدم عليهم بحيث لا يدركونكم قبل وصولكم إلى البحر بل يكونون على أشركم حين تلجون البحر فيدخلون مدخلكم فأطبقه عليهم فأغرقهم